

<sup>1</sup> اِسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَرَائِرُ، وَاصْغُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ، الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي،<sup>2</sup> وَجَعَلَ قَمِي كَسِيْفِي خَادًّا. فِي طَلِّ يَدِهِ خَبَأَنِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَهِرَبًا. فِي كِتَابَتِهِ أَحْفَانِي.<sup>3</sup> وَقَالَ لِي، أَنْتِ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ.<sup>4</sup> أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ عَيْنًا تَعْبُثُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْتِيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.<sup>5</sup> وَالْآنَ قَالَ الرَّبُّ جَالِي لِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَغْفُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْصَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَإِلَهِي بِصِيرُ قُوَّتِي.<sup>6</sup> فَقَالَ، قَلِيلٌ أَنْ تَكُونِ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَغْفُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوطِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.<sup>7</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَمِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يَطْطُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.<sup>8</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقُبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَاحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِيكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ،<sup>9</sup> قَائِلًا لِلْإِسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي السَّلَامِ، اطْهَرُوا. عَلَى الطَّرْفِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ.<sup>10</sup> لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَصْرُثُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَبَايِعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.<sup>11</sup> وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ. هَؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ الشَّامَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينَي.<sup>12</sup> تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهْجِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ. لَتَسُدَّ الْجِبَالُ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ.<sup>13</sup> وَقَالَتْ صِهْيَوْنُ، قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي تَسِينِي. هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.<sup>14</sup> هُودَا عَلَى كَفِّي تَقْسُتُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.<sup>15</sup> قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادُمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.<sup>16</sup> إِرْقِعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيْثُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلِيسِي كُلَّهُمْ كَخَلِيٍّ، وَتَنْتَطِفِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ.<sup>17</sup> إِنَّ خَرَبَكَ وَبَرَارِيَّكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ صَيِّقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَتَبَاعَدُ مُبْتَاعُوكَ.<sup>18</sup> يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنَيْكَ بَنُو نُكْلِكَ، صَبِّحْ عَلَيَّ الْمَكَانَ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ.<sup>19</sup> فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ، مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّمْتُ، وَعَاقِرٌ مُنْفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ.

وَهَؤُلَاءِ مَنْ رَبَّاهُمْ. هَنَذَا كُنْتُ مَرْكُوكَةً وَحْدِي. هَؤُلَاءِ ابْنٌ  
 كَانُوا...<sup>22</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ  
 يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي  
 الْأَحْصَانِ، وَتَبَاتُكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.<sup>23</sup> وَيَكُونُ الْمُلُوكُ  
 حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ  
 يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْخَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ الَّذِي لَا يَحْزَى مُنْطَرُوهُ.<sup>24</sup> هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ  
 غَنِيمَةً، وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ.<sup>25</sup> فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ  
 الرَّبُّ، حَتَّى سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تُفْلِتُ.  
 وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ،<sup>26</sup> وَأَطْعِمُ طَالِمِيكَ  
 لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ، فَيَعْلَمُ  
 كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَغْفُوبِ.